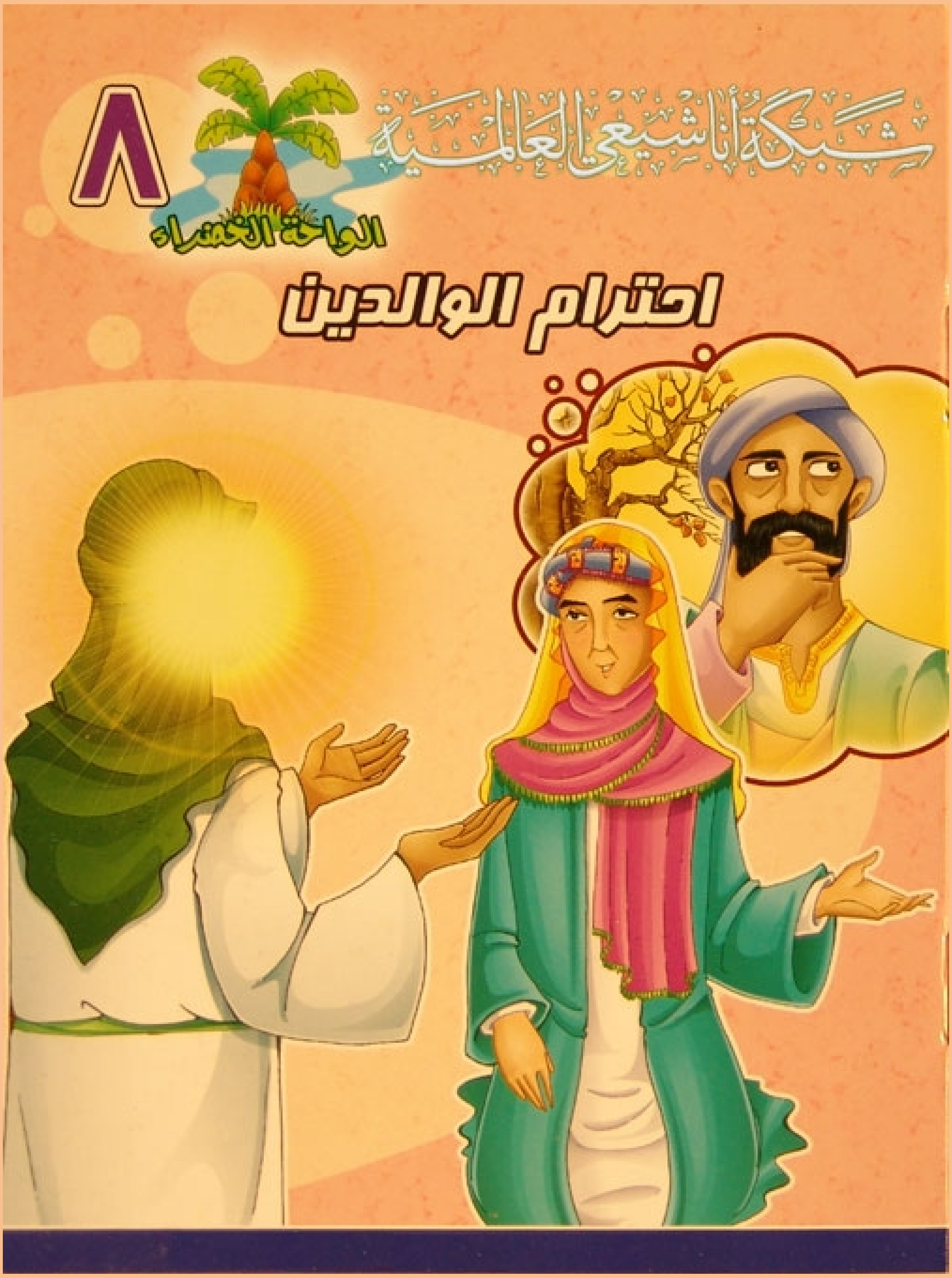
بسم اللّه الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم الشريف

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته





فِي أَحَدِ الأَيَّامِ وَفِي المَدِينَةِ المُنَوَّرةِ، كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَشْغولاً فِي قَضاءِ بَعضِ الأَعْمالِ المَنْزِليَّةِ مَعَ بَعْضِ أفرادِ عَائلتِه.

طُرِقَتْ البابُ.. ذَهَبَ الخادِمُ وَفَتَحَ البَابَ وإذا بِامْرَأَةٍ فِي البابِ، قَالَتْ: أُرِيدُ زِيارَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَنا أُخْتُهُ بِالرَّضاعَةِ.





شبكة أنا شيعي العالمية
قَالَ لَهَا الخادمُ: تَفَضَّلي عَلى الرَّحْبِ والسَّعَةِ... الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ مَوجُودٌ في البَيْتِ دَخَلَتْ المَرأةُ وسَلَّمَتْ على الرَّسُولِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَهَا وَرَدَّ عَلَيْهَا السَّلامَ وَفَرَشَ لَهَا عَبَاءَتَهُ عَلى الأَرْضِ وَقَالَ لَهَا تَفَضَّلي واسْتَريحي..
٤

فَجلَسَتْ على العَبَاءةِ وَقَدَّمَ لَها الرَّسولُ ﷺ الخُبْزَ والتمر وسَأَلَها عَنْ أحْوالِها وَعائلتها.

فقَالَتْ: (هُمْ بخَيْر وَيُقرَأونَكَ السَّلام جَميعاً) .

قالَ لَها الرَّسُولُ ﷺ : هَلْ تَحتاجينَ إلى شيء لأُقدِّمَهُ لك؟

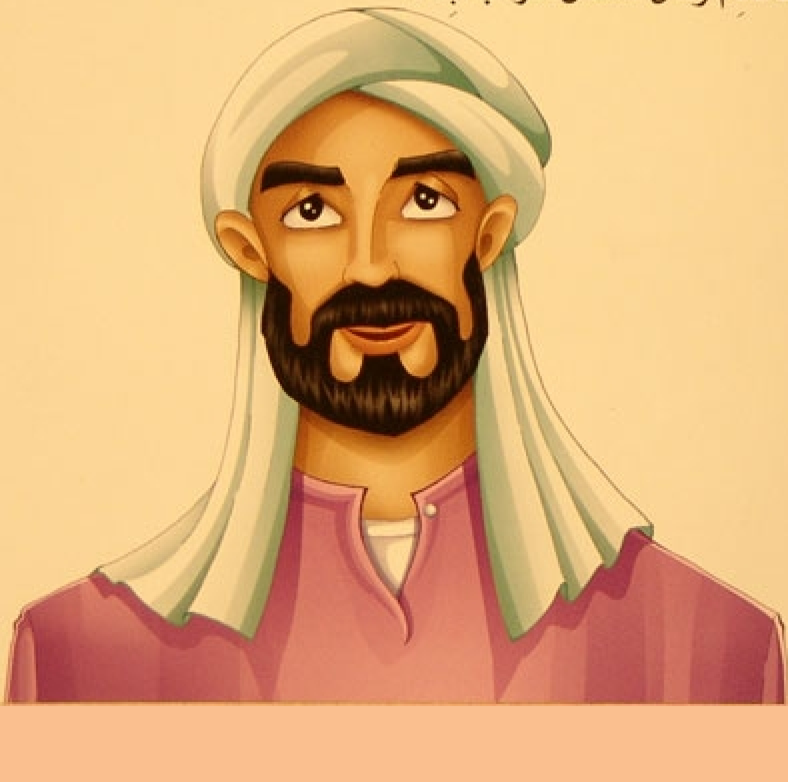
شَــكَرَتْهُ وَقالتْ: أنَا جئْتُ لأُسلِّمَ عَليك وَأسأَلَ عَنْ أحوالكَ يا رَسولَ الله، وأنا الآنَ أُريدُ العَوْدَة إلى البَيْت.

فَوَدَّعَها الرَّسولُ ﷺ وَقالَ لَها بَلِّغي سَلامي وَدُعائي إلى أفرادِ عَائلَتك.



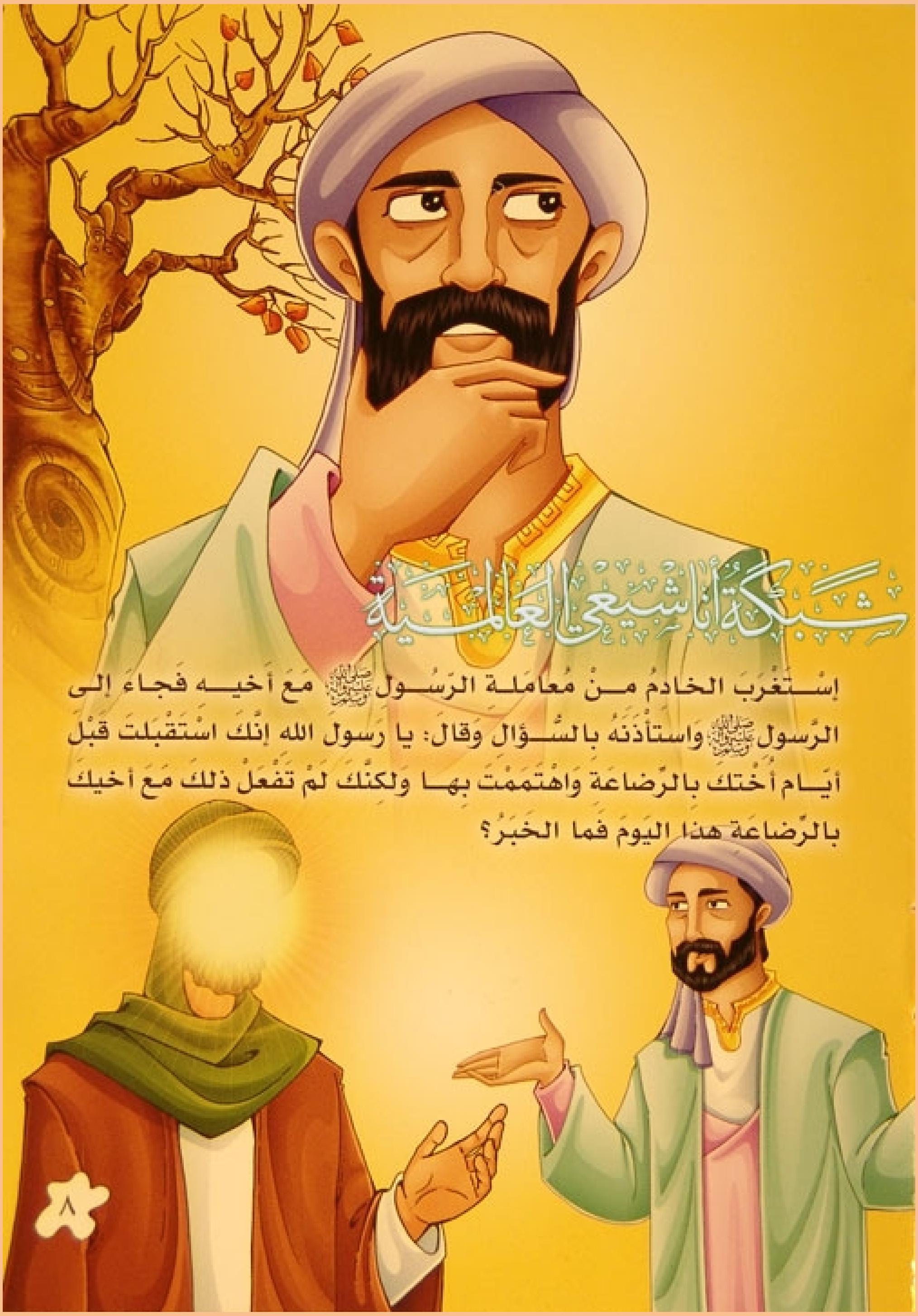


بَعدَ أيّام حَيْثُ كانَ الرَّسـولُ ﷺ في البَيْت.. طُرِقَتْ الباب، فَتَحَ الخادِمُ البـابَ فَكانَ رَجُلاً.. سَـلَّمَ وَقال أنا أخُو رَسُـولِ اللهِ بالرِّضاعَةِ، رَحَّبَ بِهِ الخادِمُ وَقال تَفَضَّلْ مَرْحَباً بِكَ.





شبكة أنا شيعي العالمية
دَخَلَ الرَّجُلُ وَسَلَّمَ على النَّبيِّ ﷺ فَرَدَّ عَليه السَّلامَ، وَلكنْ دُونَ أن يَهْتَمَّ به كَثيراً كَما فَعَلَ مَعَ أُخْتِه بالرَّضاعَة مِنْ قَبْلِ أيّام.
مَرَّتْ دَقائِقُ واستأذَنَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّسولِ وَخَرَجَ فَودَّعَهُ الرَّسولُ ﷺ .
٧


شبكة أنا شيعي العالمية
إسْتَغْرَبَ الخادِمُ مِنْ مُعامَلَةِ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أخيهِ فَجاءَ إلى الرَّسولِ ﷺ واستأذَنَهُ بالسُّؤالِ وَقالَ: يا رَسولَ الله إنَّكَ اسْتَقْبَلتَ قَبْلَ أيّامٍ أُخْتَكَ بالرَّضاعَةِ واهْتَمَمْتَ بِها ولكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ ذلكَ مَعَ أخيكَ بالرَّضاعَةِ هذا اليومَ فما الخَبَرُ؟
٨


قالَ الرَّسولُ ﷺ: إنَّ أُختي بالرَّضاعَة
كانَتْ تَحْتَرِمُ وَالدَيْها كَثيراً وتُساعِدُهُما
وَلكنَّ أخي هذا لَمْ يَحْتَرِمْ وَالدَيه وكانَ
يُؤذيهما، وَهذا العَمَلُ يُؤذي اللهَ تَعالى
أيضاً، فَلأجْلِ ذلكَ لَمْ أَهْتَمَّ بِهِ.
شبكة أنا شيعي العالمية
٩

الواحة الخضراء

احترام الوالدين

(وَإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم)

يُؤكِّدُ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ عَلى احترام وَطاعة الوالدَين، فَطاعَتُهُمْ مِنْ طاعَةِ الله وَرَسوله وَمَعْصيَتُهُمْ معصيةٌ لله وَلِرَسُوله، لأَنَّ الوالدَين تَعبا في تَرْبيَتِنا وَمُداراتنا وَتَهْيئَةِ العَيْشِ لَنا، فَاحْتِرامُهُمْ واجِبٌ عَلَيْنا، وَإذْ أَبْدَى الرَّسُولُ ﷺ وَهُوَ صاحِبُ الخُلُقِ العَظيم عَدَمَ اهتمامه بِمَنْ لَمْ يَحتَرِمْ والدَيه، لِيُوضّحَ لَهُ خَطأهُ بِحَقِّ والدَيه.

